

المشاركة المجتمعية وتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس
كورونا (كوفيد-19)

**Community participation and activation of the practice of precautionary
procedures to limit the spread of the Corona Virus pandemic (Covid-19)**

اعداد

د/ ايمان عبد العال

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط

الملخص

أصبحت مهنة الخدمة الاجتماعية ومنها طريقة تنظيم المجتمع لها دور واضح في الوقوف على المشكلات الاجتماعية المستجدة ومنها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والتي تحاول من خلال البحث الراهن للوقوف على معرفة الأسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية لممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا-19.

وأيضاً معرفة دور المشاركة المجتمعة بالجهد والرأى والمال لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس ومحاولة معرفة الاجراءات الوقائية المطلوبة. وقد صاغت الباحثة مجموعة تساؤلات من خلال أهداف الدراسة. وأستخدم منهج المسح الاجتماعى وطبقت الدراسة في مدينة أسيوط على عينة عمدية حجمها (500) مبحوث. وانتهت الى مجموعة من النتائج منها أن المشاركة الاجتماعية بالرأى والجهد أكثر فاعلية من المشاركة بالمال للحد من انتشار الفيروس وأن هناك علاقات ارتباطية بين خصائص العينة ومحاور المشاركة الاجتماعية، وأوصت من حيث برامج الحماية الاجتماعية:

مراعاة توفير احتياجات العمالة غير منتظمة والفئات الفقيرة وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الي حاجات النظافة والتطهير، التعاون والتنسيق مع القيادات الشعبية من (عمد ومشايخ ونواب) في برامج الحماية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية – الاجراءات الاحترازية- فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)

Summary

Community participation and activation of the practice of precautionary procedures to limit the spread of the Corona Virus pandemic (Covid-19)

The profession of social work, including the method of community organization, has become a clear role in standing up to emerging social problems, including the Corona Virus Pandemic (Covid-19), which, through current research, attempts to find out the reasons that require activating community participation to practice precautionary measures to limit the spread of the Corona virus - 19.

And also knowing the role of combined participation with effort, opinion and money to activate the practice of precautionary procedures to limit the spread of the virus and try to know the required preventive measures. The researcher formulated a set of questions through the objectives of the study. The social survey method was used, and the study in Assiut city was applied to a non random sample of (500) subjects. It concluded with a set of results, including that social participation in opinion and effort is more effective than sharing money to reduce the spread of the virus and that there are correlations between the characteristics of the sample and the axes of social participation.

Keywords: community participation – corona virus (Covid-19).

مشكلة البحث :

الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان تنطبق علي الجميع دون تفرقة، مشتملة علي خدمات ومعلومات صحية، توافر الفحص والرعاية لمعالجة الامراض خاصة في أوقات الأزمة الصحية. ومن هذه الأزمات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) أو فيروس كورونا ، وهو جائحة عالمية لمرض يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة وأكتُشف المرض في ديسمبر 2019م في مدينة ووهان وسط الصين.

تم اعلان فيروس كورونا المستجد وباءا من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020م حيث تم الإبلاغ عنه لأول مرة في 31 ديسمبر 2019م بسبب امراض الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد الي أمراض أكثر شدة تؤدي الي الوفاة وانتشر هذا الفيروس في 212 دولة (UNFPA, 2020, p4).

وهذا الفيروس ينتشر بين البشر مباشرةً وتتراوح فترة الحضانة حوالي 5 أيام أو أكثر و قد يكون معدياً قبل ظهور الأعراض ومن هذه الأعراض الحمى والسعال وصعوبة التنفس وقد تؤدي إلى الوفاة (Rothe, Schunk, Sothmann, 2020). وتؤكد ذلك الاحصاءات مدي انتشار جائحة فيروس كورونا بسرعة علي سبيل المثال وليس الحصر في الولايات المتحدة 911.182 حالة مصابة (COVID-19) وايطاليا 192.994 Coronavirus COVID-19 Global ومصر 3.891 (وزارة الصحة) و الكويت 3.399 (KUWAIT MOH).

جدول يوضح حقيقة أن فيروس كورونا الأكثر انتشارا بين الفيروسات بالتالي (المصدر : مجلس الوزراء، 2020) :

الفيروس	كورونا	ميرس	سارس	ايبولا
عدد المصابين	338947	2494	8096	33577
عدد الدول	212	28	29	9

وقد أبرزت وزارة الصحة وضع مصر في مكافحة فيروس كورونا المستجد مقارنة بالعالم، حيث احتلت المركز 69 في نسبة الوفيات والمركز 177 بنسبة (26.8%) في نسبة التعافي والمركز 132 من حيث اجمالي الاصابات بها لكل مليون نسمة، واخيرا المركز 37 في عدد المصابين بالفيروس من بين 215 منطقة ودولة حول العالم (جمهورية مصر العربية، 2020).

حيث كشفت وثيقة أعدها مكتب منظمة الصحة العالمية في مصر، عن توزيع حالات الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في المحافظات المصرية حتى أول مايو الجاري، وبحسب هذه الوثيقة احتلت القاهرة صدارة المحافظات المصرية في الإصابات بفيروس كورونا، تلتها محافظة الجيزة، ثم الإسكندرية، القليوبية، المنوفية، دمياط، الأقصر، بني سويف، الغربية، أسوان، قنا، الدقهلية، البحيرة، بورسعيد، الفيوم، البحر الأحمر، الشرقية، كفر الشيخ، أسيوط، المنيا، سوهاج، جنوب سيناء، مطروح، الوادي الجديد، الإسماعيلية، السويس (منظمة الصحة العالمية، 2020).

أما في محافظة أسيوط فكانت عدد الاصابات بفيروس كورونا المستجد في شهر مارس 17 حالة وشهر ابريل 50 حالة وشهر مايو 194 حالة واجمالي الاصابات 261 حالة (مديرية الصحة العامة بأسيوط، 2020).

ولم يعلن عن أي علاج أو لقاح فعال ضد فيروس كورونا-19، بالرغم من الجهود الطبية المبذولة، وارتفاع اعداد المصابين بفيروس كورونا-19 المستجد، ونقص في الأطباء وموظفي الرعاية الصحية واللوازم الطبية الضرورية، سعت جميع دول العالم للتخفيف من تأثير جائحة فيروس كورونا -19 المستجد علي صحة افراد المجتمع، وبالتالي تأثيراته السلبية علي دخل الأسرة. (Horowitz, 2020).

لذا توصي منظمة الصحة العالمية بضرورة الالتزام وأخذ التدابير الوقائية لمنع الإصابة والانتشار، وهي (مجلس الوزراء المصري، 2020) :

- 1- يجب على كل شخص غسل يديه بالماء والصابون بين حين وآخر
- 2- عدم لمس اليدين للفم والأنف أو العينين حتى لا يجد الفيروس مساراً إلى الجهاز التنفسي.
- 3- الابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان، فهو يحمي بذلك نفسه وأقاربه وذويه.
- 4- حجب العطس لمنع انتشار الرزاز.

- 5- الابتعاد عن من يعطسون من الناس.
- 6- تغطية الفم والانف عند العسال.
- 7- تطهير مقابض الباب واسطح المناضد، والبقاء في البيت في حالة الإعياء وطلب الطبيب.
- 8- احذر ملامسة يد عربات التسوق.
- 9- احذر من ملامسة عامود المواصلات العامة.
- 10- احذر من ملامسة مقبض المواصلات العامة.
- 11- احذر من ملامسة زر المرحاض العام.
- 12- احذر من ملامسة ماكينات الصرف الآلي.
- 13- احذر من ملامسة العملات الورقية والمعدنية.
- 14- احذر من ملامسة شاشات اللمس.
- 15- احذر من ملامسة ازرار المصاعد.

أيضا تطبيق العزل الاجتماعي: التباعد او تقليل الاختلاط هو اجراء وقائي للحد من انتشار الفيروس عبر تقليل الاتصال بين الأشخاص بما يؤدي لإبطاء انتشاره، من خلال تجنب:

- 1- المناطق العامة.
- 2- زيارة الأقارب المسنين.
- 3- الازدحام أثناء التسوق.
- 4- المناسبات الاجتماعية.

وبما أن الفرد وحده لا يملك إلا القليل من المعارف والمهارات والخبرات بعكس ما تملكه المجموعة بما يستلزم المشاركة، كذلك اي دولة بمفردها لا تكفي للتصدي. و تؤكد علي ذلك دراسة العجمي (2007) أن المشاركة المجتمعية من أهم المراكز الأساسية للتنمية الفعالة، فهي تقوم علي جهود المجتمع كله وليس علي جهود عدد قليل، بهذا تنمي شعورا بالانتماء والإيثار والرغبة في العطاء وتقضي علي مظاهر السلبية والالتكالية. فقد تصاعدت أهمية المشاركة المجتمعية كممارسة و اكتسبت أهمية خاصة علي المستويين العالمي والإقليمي (قنديل، 2004، ص 3).

وبالنظر إلى طريقة تنظيم المجتمع كإحدى الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية تستهدف من خلال عملها مع المجتمع تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، حتى يتمتع كل مواطن بحقوقه ويؤدي ما عليه من واجبات وتسعى لمشاركة جميع جماعات المجتمع في تحقيق الوقاية لصالح المجتمع (صادق، 1998، ص55).

حيث أن المشاركة المجتمعية تحرص على مشاركة الفرد في كل المجالات، لأن لا تنمية بدون مشاركته، لذا تتضح أهمية المشاركة هنا في نشر وتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا-19 التي تعلن عنها وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية سواء علي مستوي الفرد أو الأسرة أو الجيرة أو المجتمع.

والمشاركة المجتمعية المستمرة والمنظمة المنسقة بين مختلف الجهات تساعد في توفير الخدمات الصحية علي نطاق واسع، ونشر الوقاية بين الأفراد،(منظمة الصحة العالمية، 2020)، أيضا تعمل علي توعية وتنقيف الأفراد وتمكينهم ضد الفيروسات المعدية (Clark and Paviza, 2018) وخاصة الفئات السكانية الأكثر احتياجا والذين يصعب الوصول اليهم.

وأشارت دراسة أبو صيحة (2015) الي أهمية المشاركة المجتمعية حيث إنها أحد الأدوات التي يمكن بها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل علي تحسين الأفراد من خلال إسهام أفراد المجتمع تطوعا بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين علي المشاركة، وعدم وجود مقاومة أو معوقات أمام تنفيذ المشاركة.

وأكدت دراسة الطيب (1998) علي أن المشاركة الشعبية من خلال المساعدة تعمل علي تدعيم العلاقة بين المواطنين والحد من المعوقات التي تعوق مشاركة المواطنين في دعم الخدمات التعليمية.

وأيضا دراسة (Lindholm,2007) والتي تهدف الي توضيح العلاقة بين التطوع والمشاركة المجتمعية وتحقيق الشعور الجمعي كأداة للضبط الاجتماعي.

واستخدمت دراسة (عيسي، احمد، يعقوب، 2019) خمسة معايير لتقييم المشاركة وهي الشمولية، الشفافية، التمثيل، توفير المعلومات، الحصول عليها و تمكين المجتمع المحلي، حيث توصلت الدراسة الي المشاركة

المجتمعية شملت معايير الشمولية والتمثيل وتمكين المجتمع المحلي، ونجحت المشاركة المجتمعية بالجهد المادي.

كما أن هناك ثلاث مبادئ هامة تركز عليها المشاركة المجتمعية، هي: (القرشي، 2011، ص28)

- 1- المشاركة المجتمعية لا تعني المشاركة الأفقية بين طبقة واحدة، وإنما مشاركة رأسية وافقية بين المؤسسات والأفراد.
 - 2- أن تكون المشاركة واسعة النطاق.
 - 3- تتضمن تبادل الآراء بين القاعدة والقمة.
- لكن تواجه المشاركة المجتمعية من قبل أفراد المجتمع بعض المعوقات، ومنها: (خالد وجلبط، 2011، ص657)

- 1- اعتماد الشعب علي الحكومة.
 - 2- سوء الحالة الاقتصادية لأفراد المجتمع.
 - 3- غياب التنسيق وتبادل الخبرات بين المؤسسات.
- وبالنسبة لمحور مهنة الخدمة الاجتماعية والتعامل مع فيروس كورونا فلقد اجريت دراسات سابقة نادرة جدا نظرا لحدثة الموضوع. من هذه الدراسات :

دراسة مدحت محمد أبو النصر (2020) عن الآثار الاجتماعية السلبية والايجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا. ورصدت الدراسة بعض هذه الآثار من خلال المشاهدات والملاحظات والمعاشية مع هذا الموضوع في المجتمع المصري. ومن أمثلة الآثار السلبية : التبعاد الاجتماعي والتنمر والصاق الوصمة للمريض والكسل والتحايل علي مواعيد الحذر والعنف الأسري ... أيضا قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ، منها : ضرورة دراسة الآثار السلبية والتعرف عليها والعمل علي الوقاية من الآثار السلبية أو التقليل منها أو التخفيف من حدتها ، والعمل علي دراسة الآثار الايجابية والعمل علي زيادتها وتدعيمها من منطلق بأن في كل أزمة فرصة يمكن الاستفادة منها.

دراسة أحمد ذكي مرسي (2020) وهي بعنوان : تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعاين من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وتمثلت تساؤلات هذه الدراسة في ماهي أشكال الدعم الاجتماعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المقدم من الأخصائيين الاجتماعيين للمتعاين من أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 وأسرههم؟ ، وماهي الفئات الأكثر احتياجاً للدعم الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟، وماهي مؤشرات وأسس الدعم الاجتماعي المقدم للمتعاين من فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 وأسرههم؟، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (48) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي ذكور واناث ، تم تجميع البيانات عن طريق الاستبيان الالكتروني من اعداد الباحث وذلك نظراً للظروف الاستثنائية لأزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19.

ودراسة مدحت محمد أبو النصر (2020) عن دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة فيروس كورونا ، والتي أكدت علي أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعد أحد المهن الإنسانية الرئيسية التي تهتم بالأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات وتساعد الإنسان على تعزيز قدراته وتنمية موارده واشباع حاجاته وحل مشكلاته ، بما فيها مواجهة الأوبئة والأزمات الصحية مثل الأزمة الحالية المترتبة التي جائحة فيروس كورونا. وكان هدف الدراسة توضيح دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة فيروس كورونا ، والقاء الضوء علي بعض المهام المهنية للأخصائي الاجتماعي في مكافحة فيروس كورونا. وفي نهاية الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن أن تساهم في تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة فيروس كورونا.

صياغة مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فيما يلي: المشاركة المجتمعية وتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

أهداف البحث :

- 1- معرفة الأسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية لممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19.
- 2- معرفة دور المشاركة المجتمعة بالجهد لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19.
- 3- معرفة دور المشاركة المجتمعة بالرأي لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19.
- 4- معرفة دور المشاركة المجتمعة بالمال لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19.
- 5- محاولة معرفة الاجراءات الوقائية المطلوبة للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19.
- 6- رصد المعوقات التي تعوق المشاركة المجتمعة لتفعيل ممارسة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19.

أهمية البحث

- 1- تأكيد الإحصاءات العالمية والمحلية علي تفاقم وانتشار الفيروس بين دول العالم والتي تم عرضها في مشكلة البحث.
- 2- انخفاض مستوي الرعاية الصحية وخدمات المؤسسات الصحية، وقلة أعداد الاطباء والمرضين.
- 3- عدم التوصل الي علاج أو لقاح مضاد لهذا الفيروس.
- 4- تأكيد علي أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية والتي لها دور مهم في مواجهة الازمات و المشكلات المجتمعية المرتبطة ومنها بجائحة فيروس كورونا-19.
- 5- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالمشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع للوقاية من آثار جائحة فيروس كورونا-19.

تساؤلات البحث

- 1- ما الأسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية لممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19؟
- 2- ما دور المشاركة المجتمعة بالجهد لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19؟
- 3- ما دور المشاركة المجتمعة بالرأي لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19؟
- 4- ما دور المشاركة المجتمعة بالمال لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19؟
- 5- ما الاجراءات الوقائية المطلوبة للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19؟
- 6- ما المعوقات التي تعوق المشاركة المجتمعة لتفعيل ممارسة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19؟

مفاهيم البحث

• المشاركة المجتمعية

تعددت مفاهيم المشاركة المجتمعية بين المتخصصين في العلوم الاجتماعية ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية. حيث تعنى ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية، وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراد أو جماعات أو مؤسسات، تعتمد سلوكياتهم علي التطوع والوعي والشفافية(قنديل، 2005، ص40). أيضا هي علاقة ناتجة عن التعاون بين مؤسسات المجتمع وافراده، وتتطور هذه العلاقة مع الوقت من خلال إسهام كلا الطرفين بالفكر والتمويل والاستشارة والتأثير والجهود التطوعية، مما يؤدي الي تحقيق التنمية المستدامة(نصر والقرني،2018، ص70).

وتعد المشاركة المجتمعية وسيلة وغاية وعملية: وسيلة يتم سماع آراء الفرد من أجل احداث التغيير، وغاية تتم نتيجة تبادل الافكار، وعملية لتمكين الافراد من المشاركة في تطوير

انفسهم.(Larsen, Sewpaul,& Hole, 2014). والمشاركة المجتمعية في هذا البحث: هي مجموعة الجهود التطوعية التي تقدم من أفراد المجتمع بالرأي أو (الجهد) العمل أو المال وذلك لتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية التي وصفتها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا-19.

• فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)

الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا "CORONA" أما حرفا الـ "VI" فهما اشتقاق لأول حرفين من كلمة فيروس "Virus" وحرف الـ "D" هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية "diseas" ، وفقا لتقرير نشرته منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة. وأن هذا المرض سابقاً أطلق عليه اسم novel corona virus 2019 أو "NCOV-19" ، لافتة إلى أن "فيروس 'كوفيد-19' هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي".

وأما عن انتشار كوفيد 19 "ينتقل عبر الاتصال المباشر بالرذاذ التنفسي الصادر عن شخص مصاب والذي ينشأ عن السعال أو العطس، وملامسة الأسطح الملوثة بالفيروس. ويمكن لفيروس أن يعيش على الأسطح لعدة ساعات، ولكن يمكن القضاء عليه بمسح الأسطح بالمطهرات البسيطة." (arabic.cnn.com)

الموجهات النظرية للبحث

يعد نموذج الحياة : من الموجهات النظرية المناسبة للبحث حيث أن النموذج يربط بين الانسان والبيئة وتحقيق التوافق بينهما، ويستخدم هذا النموذج استراتيجيات التماسك وتحقيق التعاون ما بين افراد المجتمع وبعضهم أو بينهم وبين مؤسسات المجتمع ونظمه والسياسات الموجه له، كما يعتمد علي النظرية التفاعلية مما يترتب علي ذلك تعديل في السلوك والوظائف.

وفي هذا البحث اذا تحقق التماسك والتعاون بين أفراد المجتمع وبعضهم ومؤسسات المجتمع، والالتزام بالسياسات والتعليمات الموجهة للحد من انتشار فيروس كورونا بين الافراد، مما يساعد زيادة وعي افراد المجتمع بممارسة الإجراءات الاحترازية للتعايش مع الفيروس مما يؤدي الي تقوية مناعة الجسم، الحفاظ علي حياة الافراد وانخفاض معدلات الوفيات بسبب هذا الفيروس.

المدخل الوقائي: حيث يستخدم الإحصائي الاجتماعي هذا المدخل بهدف منع ظهور المشكلة أو تجنب حدوثها، بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات علي تفادي المشكلة، وذلك من خلال مجموعة من البرامج التدريبية والآليات يتم تطبيقها علي المحيطين والمعرضين للخطر(بركات، 2008، ص16).

ويمكن الاستفادة من المدخل الوقائي، من خلال معرفة أفراد المجتمع خطورة وأثار السلبية لفيروس كورونا وتمكين الأفراد من مواجهة هذا الفيروس، وزيادة فاعلية الأفراد علي مواجهة الفيروس من خلال اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار الفيروس بين أفراد المجتمع.

مدخل تحليل المخاطر risk analysis وهو اتجاه نظري حديث يركز علي أهمية البعد الاجتماعي للخطر أو الكارثة مثل فيروس كورونا، ويعتبر أولريش بيك Ulrich Beck اول من أستخدم هذا الاتجاه في كتابة " مجتمع المخاطر " الذي تسيطر عليه حالة من عدم التيقن والتغير في طبيعة الثقة وهي أخطار غير ملموسة ولا يمكن شمها أو سماعها (مثل فيروس كورونا المستجد) إذ أنها أخطار جديدة من نوعها ولا خبرة لنا بها(Goldblatt, 1996, p.p12-13).

و هناك من الأدلة الكثير الذي يؤكد أهمية البنية الأساسية الاجتماعية وقد لاحظ روبرت ميرتون Merton و Robert أن البحث والنظرية يساعد علي فهم السلوك الإنساني والتنظيمات الاجتماعية ويقدم توصيفا للكيفية التي تنعكس فيها الموارد والخصائص الاجتماعية علي الاستجابات الإنسانية للكوارث(Eliott& Paise, 2006, p.5).

وعلي ذلك فان الباحثة في دراستها ترى إن التفسير الحقيقي في تحليل المخاطر هو التأكيد علي أهمية البعد الاجتماعي للخطر وبالتالي إعطاء أهمية أكبر لدور العوامل الاجتماعية في بناء مدركات الناس عن المخاطر التي تحدث في المجتمع مثل فيروس كورونا (كوفيد-19).

الاطار المنهجي للبحث :

1- منهج ونوع الدراسة: الدراسة الحالية تعتبر من الدراسات الميدانية ذات الطابع الوصفي / التحليلي. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة في عملية جمع البيانات المطلوبة..

2- عينة الدراسة: عينة عمدية (غير عشوائية) من أفراد المجتمع مما يزيد أعمارهم عن 18 سنة، والتي قابلتهم الباحثة في المجتمع وبلغ عددهم 500 مبحوث علي بعد مسافة متر من المبحوث. وساعد الباحثة في عملية جمع البيانات 5 باحثات ممن يدرسون في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط وذلك بعد تدريبهم علي الاستمارة وكيفية جمع البيانات وشروط العينة.

3- أداة جمع البيانات: استخدمت الباحثة استمارة مقابلة أو استبان كأداة أساسية لجمع المعلومات من أفراد المجتمع.

صدق أداة جمع البيانات : تم عرض الاستمارة علي عدد 4 محكمين هم كالتالي : الأستاذ الدكتور مدحت محمد أبو النصر والأستاذ الدكتور نصر خليل عمران (كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان) والأستاذ الدكتور حمدي أحمد سيد أبو مساعد (كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط) والأستاذ الدكتور محمد عرفات عبد الواحد (كلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بني سويف). وتم عمل كل التعديلات التي اقترحتها المحكمين علي أداة جمع البيانات.

ثبات أداة جمع البيانات : باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، جاءت النتيجة 0.89 وهي مرتفعة، مما يؤكد أن استمارة الاستبان مؤكدة بمؤشرات مرتفعة، وهذا يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

الصدق البنائي لاستمارة: باستخدام معاملات الارتباط (بيرسون "ر") بين درجات العبارات الكلية في الاستمارة، جاءت النتيجة مرتفعة ودالة عند مستوي (0.01) مما يؤكد علي تماسك العبارات في الاستمارة.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS

مجالات الدراسة :

1- المجال البشري: عينة عمدية حجمها 500 مبحوث من أفراد المجتمع مما يزيد أعمارهم عن 18 عام في مدينة أسيوط.

2- المجال المكاني: مدينة أسيوط.

3- المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات مدة شهر من 1 ابريل إلي 1 مايو 2020م.

تحليل وتفسير نتائج البحث

أولا البيانات الأولية :

جدول (1) خصائص عينة البحث

النوع	عدد	%	الحالة الاجتماعية	عدد	%
ذكر	317	63.4	اعزب	182	36.4
انثي	183	36.6	متزوج	297	59.4
جملة	500	100	مطلق	4	0.8
فئات السن	عدد	%	ارمل	17	3.4
25-20	71	14.2	جملة	500	100
30-25	87	17.4	التعليم	عدد	%
35-30	91	18.2	لا يقرأ ولا يكتب	7	1.4
40-35	132	26.4	مؤهل متوسط	76	15.2
40 فاكتر	119	23.8	مؤهل فوق متوسط	64	12.8
جملة	500	100	جامعي	338	67.6
المتوسط الحسابي			دراسات عليا	15	3.0
34.3			جملة	500	100

المهنة	عدد	%
موظف حكومي	297	59.4
موظف قطاع خاص	112	22.4
اعمال حرفية	62	12.4
عمال يومية	29	5.8
جملة	500	100

يتضح من الجدول السابق، الآتي: بلغت عينة الذكور في الصدارة بنسبة (63.4%) في المقابل عينة الاناث بنسبة (36.6%). وبينت بيانات الجدول فئات السن لأفراد العينة بمتوسط حسابي (34.2)، حيث تتصدر فئة السن ما بين (40-35) الصدارة بنسبة (26.4%)، تليها فئة السن (45 فأكثر بنسبة (23.8%)، تليها فئة السن (35-30) بنسبة (18.2%)، ثم فئة السن (30-25) بنسبة (17.4%)، واخيرا فئة السن (25-20) بنسبة (14.2%). وهذا يدل علي أن فئة السن ما بين (40-35) و (45 فأكثر) هي التي تتولي امور المنزل من شراء الطلبات و الاحتياجات المنزلية سواء بعد العودة من العمل او النزول خصيصا، مما يؤكد ان الشباب بين فئتي (25-30) و (20-25) نسبتهم قليلة في اخر الترتيب في السوق او السوبر ماركت او الشارع في هذا الوقت، وقد يرجع ذلك انهم قد يكونوا نائمين نظرا للسهر طوال الليل علي مواقع النت أو التليفون.

أيضا كشفت بيانات الجدول ان اعلي نسبة في الصدارة المتزوجون بنسبة (59.4%)، تليها اعزب بنسبة (36.4%)، تليها ارمل بنسبة (3.4%)، واخيرا المطلقين بنسبة (0.8%). وهذا ما اكد عليه الجدول السابق ان اصحاب فئات السن (35-45) فاكثرا متحملة مسئولية المنزل.

وأوضحت بيانات الجدول أن أعلي درجة تعليم بين افراد العينة كانت الدرجة الجامعية بنسبة (67.6%)، تليها المؤهل المتوسط بنسبة (15.2%)، تليها مؤهل فوق متوسط بنسبة (12.8%)، ثم الدراسات العليا بنسبة (3.0%)، واخيرا فئة من لا يقرأ ولا يكتب بنسبة (1.4%). وتتفق بيانات الجدول للتعليم مع فئات السن والنوع والحالة الاجتماعية مع المهنة او الوظيفة لأفراد العينة، حيث تتصدر الوظيفة الحكومية في المرتبة الاولى بنسبة (59.4%)، تليها موظف قطاع خاص بنسبة (22.4%)، ثم اعمال حرفية من (سباك، كهربائي، نجار) بنسبة (12.4%)، واخيرا عمال يومية او شهرية من (بائعين، سايس، حراس عمارات، كاشير) بنسبة (5.8%).

ثانيا تساؤلات البحث

التساؤل الأول : الأسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية لتفعيل ممارسة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد -19).

جدول رقم (2)

م	العبرة	فئات الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا			
1	عدم التصديق بوجود الفيروس	164	136	200	964	1.92	9
2	استمرار اتباع الافراد باتباع العادات والتقاليد في العزائم والافراح	130	140	230	900	1.8	12
3	عدم قدرة الاسرة علي تحمل نفقات الحجر الصحي المنزلي او اتباع تعليماته	200	110	190	1010	2.02	8
4	ارتفاع عدد الافراد غير ملتزمة باجراءات الوقاية	105	125	270	835	1.67	13
5	الانتشار السريع بين الافراد بغض النظر عن ظهور الاعراض	120	170	210	910	1.82	11
6	اعلان وزارة الصحة عن ازدياد الوفيات	280	10	210	1070	2.14	6
7	زيادة الحالات المصابة بالفيروس	290	105	105	1185	2.37	2
8	ضرورة ارتفاع وعي افراد المجتمع	300	40	160	1140	2.28	3

						بخطورة الفيروس	
4	2.26	1130	130	110	260	صعوبة فرض الحظر الكلي على المجتمع نظرا لارتفاع نسبة الفقر بين الاسر	9
5م	2.26	1131	162	45	293	ارتفاع سعر الماسحات الطبية لتأكد من عدم الإصابة لغير القادرين	10
10	1.86	934	253	60	187	تعرض ذوي الاعاقة الذهنية والتوحد للإصابة نظرا لضعف مناعتهم	11
7	2.08	1041	172	115	213	تزايد نسبة العمالة غير منتظمة بسبب انخفاض فرص العمل	12
1	2.63	1317	54	75	371	قلة الامكانيات او المستلزمات الطبية في المستشفيات الحكومية	13
	27.11	13567	2346	1241	2913	جملة	
	2.09	1043.62	180.46	95.46	224.08	المتوسط الحسابي	
		0.70				القوة النسبية للبعد	

- يوضح بيانات الجدول السابق أن الأسباب من وجهة نظر افراد العينة التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بنسبة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (2.10)، وبقوة نسبية (0.70)، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها افراد العينة، وهي:
- 1- قلة الامكانيات او المستلزمات الطبية في المستشفيات الحكومية بمتوسط مرجح (2.63).
 - 2- زيادة الحالات المصابة بالفيروس بمتوسط مرجح (2.37).
 - 3- ضرورة ارتفاع وعي افراد المجتمع بخطورة الفيروس بمتوسط مرجح (2.28).
 - 4- ارتفاع سعر الماسحات الطبية لتأكد من عدم الإصابة لغير القادرين بمتوسط مرجح (2.26).
 - 5- صعوبة فرض الحظر الكلي علي المجتمع نظرا لارتفاع نسبة الفقر بين الاسر بمتوسط مرجح (2.26).
 - 6- اعلان وزارة الصحة عن ازدياد الوفيات بمتوسط مرجح (2.14).
 - 7- تزايد نسبة العمالة غير منتظمة بسبب انخفاض فرص العمل بمتوسط مرجح (2.08).
 - 8- الانتشار السريع بين الافراد بغض النظر عن ظهور الاعراض بمتوسط مرجح (2.02).
 - 9- عدم قدرة الاسرة علي تحمل نفقات الحجر الصحي المنزلي او اتباع تعليماته بمتوسط مرجح (2.02).
 - 10- عدم التصديق بوجود الفيروس بمتوسط مرجح (1.92).
 - 11- تعرض ذوي الاعاقة الذهنية والتوحد للإصابة نظرا لضعف مناعتهم بمتوسط مرجح (1.86).
 - 12- استمرار اتباع الافراد باتباع العادات والتقاليد في العزائم والافراح بمتوسط مرجح (1.8).
 - 13- ارتفاع عدد الافراد غير ملتزمة بإجراءات الوقاية بمتوسط مرجح (1.67).
- تؤكد بيانات الجدول في اقتناع افراد العينة من ضرورة تفعيل المشاركة الشعبية لأفراد المجتمع، وذلك مما توصل عليه من معرفة بخطورة اعراض الفيروس علي الانسان، ايضا كيفية دفن المتوفي المصاب بالفيروس، غير ذلك من الممكن اصابة المخالطين للمصاب دون ظهور أي أعراض عليه، وبالتالي المصاب قد يصيب العديد من الافراد دون علم.
- أيضا معرفة افراد العينة بقلة الامكانيات والمستلزمات الطبية في المستشفيات الحكومية من أسرة وادوية علاجية، واصابة العديد من الاطباء والمرضى مما يقلل اعداد الجيش الابيض المساعد في علاج المصاب، كذلك عدم قدرة المصاب من العزل المنزلي لوحدة عن الاسرة وشراء الادوية العلاجية التي قد تكون غير متوفرة في الصيدليات، مما يؤدي خوف المصاب علي اسرته قبل نفسه، وخوف أفراد العينة من زيادة حالات الاصابات بالفيروس مع ارتفاع سعر الماسحات الطبية، فقد تكون فوق طاقة الاسرة لو ارادت الاطمئنان والتأكد، مما ادي الي زيادة حالات الوفاة. زيادة العمالة غير المنتظمة مما يكون عبء علي الاسرة لو اعتمدت علي دخل واحد قد يكون ثابت او غير ثابت، وبالتالي قد يكون هناك افراد غير مصدقة بوجود الفيروس لرغبتها من النزول للحصول علي اي فرصة عمل تدر دخل لأسرته.

التساؤل الثاني : دور المشاركة المجتمعة بالرأي لتفعيل ممارسة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

جدول رقم (3)

م	العبارة	فئات الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا			
1	أشجع الامتثال للإجراءات الوقائية لأنها واجب طبي	290	60	150	1140	2.28	2
2	انصح بعدم النزول الي الشارع الا للضرورة	199	131	170	1029	2.05	5
3	أشجع بتطهير المنزل دائما	300	50	150	1150	2.3	1
4	اقترح عليهم السؤال عن الاقارب تليفونيا	190	20	290	900	1.8	11
5	اصح المعلومات الخاطئة عن الفيروس للآخرين	270	30	200	1070	2.14	4
6	انصح كبار السن استخدام خدمة التوصيل	180	110	210	970	1.94	9 م
7	اشارك اخر الاحصائيات عن الفيروس	290	3	207	1083	2.16	3
8	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن الفيروس	170	80	250	920	1.84	10
9	انصح جيراني بمزيد من الاهتمام في الوقاية	180	150	170	1010	2.02	6
10	التبليغ عن حالات الاشتباه للمؤسسات الصحية	211	89	200	1011	2.02	7 م
11	انصح بالابتعاد في اماكن الازدحام	215	14	271	972	1.94	8
جملة		2495	737	2268	11255	22.49	
المتوسط الحسابي		226.8	67	206.18	1023.18	2.04	
القوة النسبية للبعد					0.68		

يوضح بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يشاركون بالرأي بنسبة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (2.04)، وبقوة نسبية (0.68) متوسطة، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها أفراد العينة، وهي:

- 1- أشجع بتطهير المنزل دائما بمتوسط مرجح (2.3).
- 2- اشجع الامتثال للإجراءات الوقائية لأنها واجب طبي بمتوسط مرجح (2.28).
- 3- اشارك اخر الاحصائيات عن الفيروس بمتوسط مرجح (2.16).
- 4- اصح المعلومات الخاطئة عن الفيروس للآخرين بمتوسط مرجح (2.14).
- 5- انصح بعدم النزول الي الشارع الا للضرورة بمتوسط مرجح (2.05).
- 6- انصح جيراني بمزيد من الاهتمام في الوقاية بمتوسط مرجح (2.02).
- 7- التبليغ عن حالات الاشتباه للمؤسسات الصحية بمتوسط مرجح (2.02).
- 8- انصح بالابتعاد في اماكن الازدحام بمتوسط مرجح (1.94).
- 9- انصح كبار السن استخدام خدمة التوصيل بمتوسط مرجح (1.94).
- 10- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن الفيروس بمتوسط مرجح (1.84).
- 11- اقترح عليهم السؤال عن الاقارب تليفونيا بمتوسط مرجح (1.8).

وهذا يوضح أن هناك اقتناع لتفعيل وانتشار وتوسيع نطاق الالتزام بالإجراءات الوقائية التي اعلنت عنها وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، ويؤكد علي هذا ان محافظة اسيوط من المحافظات ذات احصائية اقل مقارنة بالقاهرة والجيزة والقلوبية.

التساؤل الثالث : دور المشاركة المجتمعة بالجهد لتفعيل ممارسة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

جدول رقم (4)

م	العبرة	فئات الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا		
1	استخدم خدمة توصيل الطلبات للمنازل	85	105	310	1.55	8
2	اساعد في تنظيم الافراد داخل المحل	110	20	370	1.48	10
3	امنع لعب الاطفال بالشارع	292	8	200	2.18	6
4	أقف بعيدا عن اماكن الازدحام	300	90	110	2.38	3
5	اولي الاولوية لكبار السن في شراء الطلبات او عند الحساب	270	80	150	2.24	5
6	التزم بالطابور منعا للعدوي او الازدحام	305	65	130	2.35	4
7	أقدم الاولوية في الشراء للنساء	410	40	50	2.72	1
8	أخبر اقاربي المستجدات عن الفيروس	80	102	318	1.52	9
9	اجتهد لإنهاء العمل المطلوب من المؤسسة	190	5	305	1.77	7
10	أشجع الافراد بالالتزام بساعات الحظر	390	30	80	2.62	2
جملة		2432	545	2023	20.81	
المتوسط الحسابي		243.2	54.5	202.3	2.08	
القوة النسبية للبعد				0.69		

يوضح بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يشاركون بالجهد بنسبة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (2.08)، وبقوة نسبية (0.69) متوسطة، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها أفراد العينة، وهي:

- 1- اقدم الاولوية في الشراء للنساء بمتوسط مرجح (2.72).
- 2- اشجع الافراد بالالتزام بساعات الحظر بمتوسط مرجح (2.62).
- 3- اقف بعيدا عن اماكن الازدحام بمتوسط مرجح (2.38).
- 4- التزم بالطابور منعا للعدوي او الازدحام بمتوسط مرجح (2.35).
- 5- اولي الاولوية لكبار السن في شراء الطلبات او عند الحساب بمتوسط مرجح (2.24).
- 6- امنع لعب الاطفال بالشارع بمتوسط مرجح (2.18).
- 7- اجتهد لإنهاء العمل المطلوب من المؤسسة بمتوسط مرجح (1.77).
- 8- استخدم خدمة توصيل الطلبات للمنازل بمتوسط مرجح (1.55).
- 9- اخبر اقاربي المستجدات عن الفيروس بمتوسط مرجح (1.52).
- 10- اساعد في تنظيم الافراد داخل المحل بمتوسط مرجح (1.48).

وهذا يدل علي اقتناع افراد العينة في ضرورة الالتزام بالاجراءات الوقائية منعا لانتشار الفيروس، من خلال احترام واعطاء الاولوية للنساء وكبار السن، ايضا الانصياع لتعليمات رئاسة مجلس الوزراء في تحديد مواعيد الحظر، مما يدل علي تحمل المسؤولية والتفكير في خطورة الفيروس، مما يساعد علي اجبار وتعليم الشباب علي الالتزام سواء كان عن اقتناع او خوفا من الغرامة.

التساؤل الرابع : دور المشاركة المجتمعة بالمال لتفعيل ممارسة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

جدول رقم (5)

م	العبارة	فئات الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا		
1	لدي فائض من الكمادات للتوزيع	73	67	360	1.42	7
2	اشترى الطلبات المطلوبة فقط وليس أكثر من اللازم	280	110	110	2.34	3
3	اعطي جاري الناقص لدية إذا كان متوفر لدي	50	120	330	1.44	6
4	اشترى بعض الاحتياجات الأساسية للأسر محدودة الدخل	80	70	350	1.46	5
5	اتكفل بأسرة محدودة الدخل منعا لإصابتهم	90	120	290	1.6	4
6	اساعد اقاربي محدودي الدخل	60	70	370	1.38	8
7	احرص في الصرف لغلاء المعيشة	309	90	101	2.41	1
8	اشترى طلبات البيت بزيادة خوفا من زيادة الاسعار مستقبلا او قلتها في السوق	280	130	90	2.38	2
جملة		1222	777	2001	14.43	
المتوسط الحسابي		152.7	97.1	250.1	1.8	
القوة النسبية للبعد				0.60		

يوضح بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يشاركون بالمال بنسبة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (1.8)، وبقوة نسبية (0.60)، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها افراد العينة، وهي:

- 1- احرص في الصرف لغلاء المعيشة بمتوسط مرجح (2.41).
 - 2- اشترى طلبات البيت بزيادة خوفا من زيادة الاسعار مستقبلا او قلتها في السوق بمتوسط مرجح (2.38).
 - 3- اشترى الطلبات المطلوبة فقط وليس اكثر من اللازم بمتوسط مرجح (2.34).
 - 4- اتكفل بأسرة محدودة الدخل منعا لإصابتهم بمتوسط مرجح (1.6).
 - 5- اشترى بعض الاحتياجات الأساسية للأسر محدودة الدخل بمتوسط مرجح (1.46).
 - 6- اعطي جاري الناقص لدية إذا كان متوفر لدي بمتوسط مرجح (1.44).
 - 7- لدي فائض من الكمادات للتوزيع بمتوسط مرجح (1.42).
 - 8- اساعد اقاربي محدودي الدخل بمتوسط مرجح (1.38).
- وهذا يوضح خوف افراد العينة من غلاء الاحتياجات الأساسية للمعيشة او قلتها وندرته، وبالتالي تؤثر علي معيشة الافراد مع صعوبة مساعدة الاسر المحتاجة او التصدق بما هو فائض لديهم، خاصة أن محافظة أسيوط من المحافظات الفقيرة علي مستوي الصعيد، ازداد هذا الخوف بعد ازدياد نسبة العمالة غير منتظمة، وارتفاع نسبة البطالة لتقليل القطاع الخاص اعداد الموظفين لديهم، وتقليل رواتب الموظفين المستمرين.
- التساؤل الخامس : الاجراءات الوقائية المطلوبة للحد من انتشار الفيروس

جدول رقم (6)

م	الفقرات	الاستجابات				المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		لا			
		ك	%	ك	%		
1	غسيل اليدين بالماء والصابون	471	94.2	29	5.8	1.94	1
2	عدم لمس اليدين للخم او الانف او العينين	392	78.4	108	21.6	1.78	4
3	ابتعد عن من يعطسون	401	80.2	99	19.8	1.80	3
4	ابتعد عن الاخرين مسافة 1.5 متر	387	77.4	113	22.6	1.77	5
5	أغطي الانف او الفم عند السعال	452	90.4	48	9.6	1.90	2

10	1.38	690	62	310	38	190	اطهر ازرار الأسانسير او المكتب	6
6	1.74	870	26	130	74	370	اتجنب الازدحام اثناء التسويق او المناطق العامة	7
8	1.56	782	43.6	218	56.4	282	احرص على تجمع عدد قليل من الاهل في اي مناسبة	8
11	1.35	673	65.4	327	34.6	173	اساعد الاشخاص ذوي الاعاقة من حيث الاحتياجات المطلوبة	9
9	1.42	711	57.8	289	42.2	211	ابقي في المنزل في حالة الاصابة او اتصل بالخط الساخن 105	10
7	1.60	801	39.8	199	60.2	301	ارتدي جوانتي لعدم ملامسة الاسطح المعدنية	11
12	1.20	598	80.4	402	19.6	98	اتبع تعليمات الحجر الصحي المنزلي إذا لزم الامر	12
		19.46	9728	2272	3728		جملة	
		1.62	810.67	189.33	310.67		المتوسط الحسابي	
		0.81					القوة النسبية	

تم وضع هذا السؤال (متعدد الاستجابات) لرغبة الباحثة في معرفة أي التدابير أكثر انتشارا ومعرفة واستخداما، وايها أقل معرفة وايهما يساعد علي انتشار الفيروس. تكشف بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة وضعوا مجموعة من الاجراءات الوقائية المطلوبة للحد من انتشار الفيروس بنسبة كبيرة وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابي للبعد (1.62)، وبقوة نسبية (0.81) فكانت الاجابات كالتالي:

- 1- غسيل اليدين بالماء والصابون بنسبة (94.2%).
- 2- اغطي الانف او الفم عند السعال بنسبة (90.4%).
- 3- ابتعد عن من يعطسون بنسبة (80.2%).
- 4- عدم لمس اليدين للفم او الانف او العينين بنسبة (78.4%).
- 5- ابتعد عن الاخرين مسافة 1.5 متر بنسبة (77.4%).
- 6- اتجنب الازدحام اثناء التسويق او المناطق العامة بنسبة (74.0%).
- 7- ارتدي جوانتي (قفازات) لعدم ملامسة الاسطح المعدنية بنسبة (60.2%).
- 8- احرص على تجمع عدد قليل من الاهل في اي مناسبة بنسبة (56.4%).
- 9- ابقي في المنزل في حالة الاصابة او اتصل بالخط الساخن 105 بنسبة (42.2%).
- 10- اطهر ازرار المصعد او المكتب بنسبة (38.0%).
- 11- اساعد الاشخاص ذوي الاعاقة من حيث الاحتياجات المطلوبة بنسبة (34.6%).
- 12- اتبع تعليمات الحجر الصحي المنزلي اذا لزم الأمر بنسبة (19.6%).

يتضح من بيانات الجدول السابق ان افراد العينة يلتزمون بجوانب من التدابير الوقائية ويضعف التزامهم بجوانب اخري مثل هناك جوانب يلزمون بها افراد العينة مثل غسيل اليدين و تغطية الانف او الفم و ابتعد عن الشخص المعطس، لكن بدأ يضعف الالتزام في جوانب مهمة مثل الابتعاد عن الاخرين مسافة 1.5متر، تجنب الازدحام في الاماكن العامة او التسوق، تطهير وهو مهم جدا سواء بالمطهر كلور او خل للأسطح المعدنية او اكياس المشتريات المغلفة قبل الاستخدام وعدم الالتزام بتجميع عدد قليل من الاهل في اي مناسبة مما يكون محفز لانتشار الفيروس بين الافراد، عدم تفكير افراد العينة في الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الاعاقة الذهنية والتوحد في مساعدتهم سواء في تعليمهم بالتدريب والتقليد او سد احتياجاتهم الضرورية.

التساؤل السادس : المعوقات الي تعوق المشاركة المجتمعية من تفعيل ممارسة التدابير الوقائية للحد من انتشار الفيروس

جدول رقم (7)

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات				الفقرات	م
			لا		نعم			
			%	ك	%	ك		
1	1.89	943	11.4	57	94.2	443	السعي وراء لقمة العيش	1

2	اعتماد افراد المجتمع على الحكومة	411	78.4	89	17.8	911	1.82	4
3	ندرة توفير الكمادات	71	80.2	429	85.8	571	1.14	3
4	غلاء الادوية العلاجية المطلوبة في الصيدلية	372	77.4	128	25.6	872	1.74	5
5	ارتفاع سعر الكمادة	197	90.4	303	60.6	697	1.39	2
6	جهل الاسرة بأعراض الفيروس	304	38	196	39.2	804	1.61	10
7	ازدحام المواصلات	420	74	80	16	920	1.84	6
8	غلاء اسعار المطهرات	217	56.4	283	56.6	717	1.43	8
9	اللامبالاة من قبل الافراد	153	34.6	347	69.4	653	1.31	11
10	توكل وترك الامور علي الله	146	42.2	354	70.8	646	1.29	9
جملة		2734		2266		7734	15.47	
المتوسط الحسابي		273.40		226.60		773.40	1.55	
القوة النسبية					0.77			

كشفت بيانات الجدول السابق عن المعوقات التي تعوق تفعيل ممارسة التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، بمتوسط 1.55 وبقوة نسبية متوسطة 0.77 كما وضحاها افراد العينة:

- 1- السعي وراء لقمة العيش 1 بنسبة (98.6%).
- 2- ازدحام المواصلات بنسبة (92.8%).
- 3- اعتماد افراد المجتمع علي الحكومة بنسبة (91.6%).
- 4- غلاء الادوية العلاجية المطلوبة في الصيدلية بنسبة (84.8%).
- 5- جهل الاسرة بأعراض الفيروس بنسبة (77.2%).
- 6- توكل وترك الامور علي الله بنسبة (74.4%).
- 7- غلاء اسعار المطهرات بنسبة (43.4%).
- 8- ارتفاع سعر الكمادة بنسبة (39.4%).
- 9- اللامبالاة من قبل الافراد بنسبة (30.6%).
- 10- ندرة توفير الكمادات بنسبة (20.4%).

جداول الارتباط بين المتغيرات الأولية ومحور الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية: اولاً-الارتباط بمتغير السن: للتعرف على الارتباط بين متغير السن ومحور الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (8)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدالة الاحصائية
الاسباب	بين المجموعات	82.30	4	20.57	0.363	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	28062.39	495	56.69		
	المجموع	28144.69	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائياً.

ثانياً : الارتباط بمتغير الحالة الاجتماعية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة الاجتماعية ومحور الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (9)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
الاسباب	بين المجموعات	350.48	3	116.83	2.085	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	27794.21	496	56.04		
	المجموع	28144.69	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائياً.

ثالثاً: الارتباط بمتغير الحالة التعليمية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة التعليمية ومحور الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
الاسباب	بين المجموعات	54.63	4	13.66	0.241	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	28090.06	495	56.75		
	المجموع	28144.69	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود احصائياً متوسطات الافراد وفقا لمتغير الحالة التعليمية وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائياً.

رابعاً : الارتباط بمتغير المهنة : للتعرف على الارتباط بين متغير المهنة ومحور الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (11)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
الاسباب	بين المجموعات	94.07	3	31.36	0.554	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	28050.62	496	56.55		
	المجموع	28144.69	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المهنة وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائياً.

جداول الارتباط بين المتغيرات الأولية ومحور المشاركة المجتمعية:

أولاً : الارتباط بمتغير السن : للتعرف على الارتباط بين متغير السن ومحور المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدالة الاحصائية
المشاركة المجتمعية بالرأي	بين المجموعات	155.05	4	38.76	1.648	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	11642.70	495	23.52		
	المجموع	11797.75	499			
المشاركة المجتمعية بالجهد	بين المجموعات	42.11	4	10.53	0.39	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	13352.25	495	26.97		
	المجموع	13394.36	499			
المشاركة المجتمعية بالمال	بين المجموعات	19.17	4	4.79	0.511	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	4639.27	495	9.37		
	المجموع	4658.43	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	244.36	4	61.09	1.148	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	26334.51	495	53.20		
	المجموع	26578.87	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن وذلك على جميع ابعاد محور المشاركة المجتمعية (المشاركة المجتمعية بالرأي، المشاركة المجتمعية بالجهد، المشاركة المجتمعية بالمال) حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائيا.

ثانياً : الارتباط بمتغير الحالة الاجتماعية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة الاجتماعية ومحور المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (13)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدالة الاحصائية
المشاركة المجتمعية بالرأي	بين المجموعات	35.86	3	11.95	0.504	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	11761.90	496	23.71		
	المجموع	11797.75	499			
المشاركة المجتمعية بالجهد	بين المجموعات	2.82	3	0.94	0.035	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	13391.54	496	27.00		
	المجموع	13394.36	499			
المشاركة	بين المجموعات	116.37	3	38.79	4.236	0.01

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
المجتمعة بالمال	داخل المجموعات	4542.06	496	9.16		
	المجموع	4658.43	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	229.40	3	76.47	1.439	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	26349.47	496	53.12		
	المجموع	26578.87	499			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد المشاركة المجتمعة بالرأي، وبعد المشاركة المجتمعة بالجهد حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائياً. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد المشاركة المجتمعة بالمال، وللكشف عن اتجاه الفروق في بعد المشاركة المجتمعية بالمال تم استخدام اختبار شيفيه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (14)

البعد	الحالة الاجتماعية	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
المشاركة المجتمعة بالمال	أعزب	متزوج	غير دالة احصائياً
	أعزب	مطلق	0.05
	أعزب	أرمل	0.67
	متزوج	مطلق	0.01
	متزوج	أرمل	1.03
	مطلق	أرمل	3.87-

ويتضح من الجدول السابق ان الفروق بين المتوسطات الحسابية لبعد (المشاركة المجتمعية بالمال) كانت في اتجاه الحالة الاجتماعية (متزوج) والحالة الاجتماعية (أعزب).
ثالثاً : الارتباط بمتغير الحالة التعليمية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة التعليمية ومحور المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (15)

الارتباط بين متغير الحالة التعليمية ومحور المشاركة المجتمعية

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
المشاركة المجتمعة بالرأي	بين المجموعات	91.08	4	22.77	0.963	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	11706.67	495	23.65		
	المجموع	11797.75	499			
المشاركة المجتمعة بالجهد	بين المجموعات	202.17	4	50.54	1.896	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	13192.19	495	26.65		
	المجموع	13394.36	499			
المشاركة	بين	35.30	4	8.83	0.945	غير دالة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
المجتمعة بالمال	المجموعات					احصائياً
	داخل المجموعات	4623.13	495	9.34		
	المجموع	4658.43	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	65.28	4	16.32	0.305	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	26513.59	495	53.56		
	المجموع	26578.87	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية وذلك على جميع ابعاد محور المشاركة المجتمعية (المشاركة المجتمعية بالرأي، المشاركة المجتمعية بالجهد، المشاركة المجتمعية بالمال) حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائياً. رابعاً : الارتباط بمتغير المهنة : للتعرف على الارتباط بين متغير المهنة ومحور المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (16)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
المشاركة المجتمعة بالرأي	بين المجموعات	133.86	3	44.62	1.897	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	11663.89	496	23.52		
	المجموع	11797.75	499			
المشاركة المجتمعة بالجهد	بين المجموعات	141.72	3	47.24	1.768	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	13252.64	496	26.72		
	المجموع	13394.36	499			
المشاركة المجتمعة بالمال	بين المجموعات	46.08	3	15.36	1.652	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	4612.36	496	9.30		
	المجموع	4658.43	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	481.57	3	160.52	3.051	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	26097.30	496	52.62		
	المجموع	26578.87	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة وذلك على جميع ابعاد محور المشاركة المجتمعية (المشاركة المجتمعية بالرأي، المشاركة المجتمعية بالجهد، المشاركة المجتمعية بالمال) حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائياً.

الارتباط بين المتغيرات الأولية ومحور التدابير الوقائية للحد من انتشار الفيروس:
 أولاً : الارتباط بمتغير السن : للتعرف على الارتباط بين متغير السن ومحور التدابير الوقائية للحد من انتشار
 الفيروس تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (17)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
التدابير الوقائية	بين المجموعات	10.18	4	2.55	0.279	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	4516.13	495	9.12		
	المجموع	4526.31	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا
 لمتغير السن وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.
 ثانياً : الارتباط بمتغير الحالة الاجتماعية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة الاجتماعية ومحور
 التدابير الوقائية للحد من انتشار الفيروس تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول
 التالي:

جدول (18)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
التدابير الوقائية	بين المجموعات	7.89	3	2.63	0.289	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	4518.42	496	9.11		
	المجموع	4526.31	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا
 لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.

ثالثاً : الارتباط بمتغير الحالة التعليمية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة التعليمية ومحور التدابير
 الوقائية للحد من انتشار الفيروس تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (19)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
التدابير الوقائية	بين المجموعات	22.81	4	5.70	0.627	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	4503.51	495	9.10		
	المجموع	4526.31	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا
 لمتغير الحالة التعليمية وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.
 رابعاً : الارتباط بمتغير المهنة : للتعرف على الارتباط بين متغير المهنة ومحور التدابير الوقائية للحد من
 انتشار الفيروس تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (20)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
التدابير الوقائية	بين المجموعات	94.48	3	31.49	3.525	0.05
	داخل المجموعات	4431.83	496	8.94		
	المجموع	4526.31	499			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، وللكشف عن اتجاه الفروق في بعد التدابير الوقائية تم استخدام اختبار شيفيه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (21)

البعد	المهنة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
التدابير الوقائية	موظف حكومي	0.72	غير دالة احصائياً
	موظف حكومي	0.43	غير دالة احصائياً
	موظف حكومي	1.11-	غير دالة احصائياً
	موظف قطاع خاص	0.29-	غير دالة احصائياً
	موظف قطاع خاص	1.83	0.05
	عمال حرفية	1.54-	غير دالة احصائياً
	عمال يومية		

ويتضح من الجدول السابق ان الفروق بين المتوسطات الحسابية لبعدها (التدابير الوقائية) كانت في اتجاه مهنة (موظف قطاع خاص).

الارتباط بين المتغيرات الأولية ومحور المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية:

اولاً : الارتباط بمتغير السن : للتعرف على الارتباط بين متغير السن ومحور المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (22)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
المعوقات	بين المجموعات	11.14	4	2.79	0.477	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	2892.89	495	5.844		
	المجموع	2904.03	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائياً. ثانياً : الارتباط بمتغير الحالة الاجتماعية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة الاجتماعية ومحور المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (23)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
المعوقات	بين المجموعات	8.39	3	2.80	0.479	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	2895.64	496	5.838		
	المجموع	2904.03	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائياً.

ثالثاً : الارتباط بمتغير الحالة التعليمية : للتعرف على الارتباط بين متغير الحالة التعليمية ومحور المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (24)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدالة الاحصائية
المعوقات	بين المجموعات	147.48	4	36.87	6.621	0.01
	داخل المجموعات	2756.55	495	5.569		
	المجموع	2904.03	499			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" دالة احصائياً دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، وللكشف عن اتجاه الفروق في بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار شيفيه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (25)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية تبعا لمتغير الحالة التعليمية

البعد	الحالة التعليمية	الفروق بين المتوسطات	الدالة الإحصائية	
المعوقات	لا يقرأ ولا يكتب	مؤهل متوسط	0.01	
	لا يقرأ ولا يكتب	مؤهل فوق متوسط	0.01	
	لا يقرأ ولا يكتب	مؤهل جامعي	0.01	
	لا يقرأ ولا يكتب	دراسات عليا	0.01	
	مؤهل متوسط	مؤهل فوق متوسط	0.61	
	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	0.27	
	مؤهل متوسط	دراسات عليا	0.90	
	مؤهل فوق متوسط	مؤهل جامعي	0.35-	
	مؤهل فوق متوسط	دراسات عليا	0.28	
	مؤهل جامعي	دراسات عليا	0.63	
		غير دالة احصائياً		

ويتضح من الجدول السابق ان الفروق بين المتوسطات الحسابية لبعده (المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية) كانت في اتجاه الحالة التعليمية (مؤهل جامعي).

رابعاً : الارتباط بمتغير المهنة : للتعرف على الارتباط بين متغير المهنة ومحور المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (26)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدالة الاحصائية
المعوقات	بين المجموعات	12.19	3	4.06	0.697	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	2891.84	496	5.83		
	المجموع	2904.03	499			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائياً.

أهم نتائج البحث :

من خلال الاطار النظري والميداني للبحث يمكن للباحثة استخلاص النتائج التالية :

- 1- أن أفراد العينة من الذكور (63.4%) و عينة الاناث (36.6%). وأن فئات السن لأفراد العينة بمتوسط حسابي (34.2 سنة)، وان أعلى نسبة في المتزوجون (59.4%). و أن أعلى درجة تعليم بين أفراد العينة كانت الدرجة الجامعية بنسبة (67.6%). وتتصدر الوظيفة الحكومية في المرتبة الاولى بنسبة (59.4%).
- 2- أكد أفراد العينة أن الأسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بنسبة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (2.10)، وبقوة نسبية (0.70)، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها افراد العينة في الجدول رقم 2
- 3- بين البحث أن أفراد العينة يشاركون بالرأي بنسبة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (2.04)، وبقوة نسبية (0.68) متوسطة، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها أفراد العينة في الجدول رقم 3
- 4- أن أفراد العينة يشاركون بالجهد بنسبة متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (2.08)، وبقوة نسبية (0.69) متوسطة، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها أفراد العينة في الجدول رقم 4
- 5- بلغت نسبة المشاركة بالمال متوسطة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (1.8)، وبقوة نسبية (0.60)، وذلك من خلال عبارات البعد التي وضحتها أفراد العينة في الجدول رقم 5
- 6- أن هناك مجموعة من الإجراءات الوقائية وضعها أفراد العينة المطلوبة للحد من انتشار الفيروس بنسبة كبيرة وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي للبعد (1.62)، وبقوة نسبية (0.81) فكانت الاجابات كما هو موجود في الجدول رقم 6
- 7- كشفت النتائج التطبيقية عن المعوقات التي تعوق تفعيل ممارسة التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، بمتوسط حسابي 1.55 وبقوة نسبية متوسطة 0.77 كما وضحتها افراد العينة في الجدول رقم 7

8- أوضحت النتائج الارتباطية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ارتباط خصائص العينة بمحور الأسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية كالتالي :

- 1- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.
- 2- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.
- 3- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة التعليمية وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.
- 4- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المهنة وذلك على بعد الاسباب التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.
- 9- أوضحت النتائج الارتباطية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ارتباط خصائص العينة بمحاور المشاركة المجتمعية كالتالي :
- 1- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن وذلك على جميع ابعاد محور المشاركة المجتمعية (المشاركة المجتمعية بالرأي، المشاركة المجتمعية بالجهد، المشاركة المجتمعية بالمال) حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائيا.
- 2- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد المشاركة المجتمعية بالرأي، وبعد المشاركة المجتمعية بالجهد حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائيا.
- 3- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد المشاركة المجتمعية بالمال، وللكشف عن اتجاه الفروق في بعد المشاركة المجتمعية بالمال تم استخدام اختبار شيفيه حيث أتضح أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لبعد (المشاركة المجتمعية بالمال) كانت في اتجاه الحالة الاجتماعية (متزوج) والحالة الاجتماعية (أعزب).
- 4- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة التعليمية وذلك على جميع ابعاد محور المشاركة المجتمعية (المشاركة المجتمعية بالرأي، المشاركة المجتمعية بالجهد، المشاركة المجتمعية بالمال) حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائيا.

5-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المهنة وذلك على جميع ابعاد محور المشاركة المجتمعية (المشاركة المجتمعية بالرأي، المشاركة المجتمعية بالجهد، المشاركة المجتمعية بالمال) حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة احصائيا.

10-أوضحت النتائج الارتباطية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ارتباط خصائص العينة بمحور التدابير الوقائية للحد من انتشار الفيروس كالتالي :

1-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.

2-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.

3-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة التعليمية وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.

4-وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المهنة وذلك على بعد التدابير الوقائية حيث كانت قيمة "ف" دالة احصائيا عند مستوى (0.05)، وللكشف عن اتجاه الفروق في بعد التدابير الوقائية تم استخدام اختبار شيفيه

11-أوضحت النتائج الارتباطية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ارتباط خصائص العينة بمحور المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية كالتالي :

1-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.

2-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.

3-وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة التعليمية وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" دالة احصائيا عند مستوى (0.01)، حيث أتضح أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لبعده (المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية) كانت في اتجاه الحالة التعليمية (مؤهل جامعي).

4-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات الافراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المهنة وذلك على بعد المعوقات الي تحد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيا.

توصيات البحث :

من حيث السياسة المرغوب اتباعها لمواجهة جائحة فيروس كورونا :

1- حماية الكادر الصحي وتجهيزهم بمعدات الحماية الشخصية وتوفير المسحات الطبية لهم، ايضا توفير أماكن لا قدر الله في حالة اصابة احدهم.

2- ضرورة رفع وعي المواطنين تجاه التدابير الوقائية للحد من انتشار الفيروس.

3- تعزيز التباعد الاجتماعي في أماكن الازدحام، الحد من عدد الافراد في المناسبات العامة.

4- ضرورة اكتشاف الحالات مسبقا.

5- متابعة واستمرار تنظيف أماكن العمل والرش والتعقيم يوميا.

6- قيام وزارة الصحة بعمل لجنة من الأطباء والممرضين لعمل جروب لكل طبيب أو ممرض يلتزم بمتابعة مجموعة من الحالات المصابة أو اشتباه بالإصابة عن طريق أجهزة الكترونية، وتوفير بعض

الأدوية المطلوبة والتي غير متوفرة في الصيدليات، مع عمل التحاليل اللازم.

بمعني متابعة الطبيب او الممرض لكل مجموعة تحت إشرافه بهذا يؤدي الي ارتفاع المناعة وعلاج المخالطين الذين قد لم تظهر عليهم علامات الإصابة، وبالعلاج مجموعة بعدها مجموعة نستطيع ان نخفف العبء من المستشفيات الحكومية وارتفاع نسب العلاج في أن واحد، مع قلة الإصابة لحالات جديدة، وهكذا. أيضا أن الشخص الذي عولج من الإصابة يساعد علي رفع الوعي الصحي وارشاد المخالط او المصاب للطريق الصحيح، وقد يمكنه من العلاج.

من حيث إدارة الدولة اللازمة في مكافحة فيروس كورونا :

- 1- بناء هيكل قوي لبنية تحتية إلكتروني، نظرا للاعتماد الكلي عليها الآن من حيث العمل الرسمي، واستخدام أفراد المجتمع.
 - 2- التزام الشفافية في إعلان عدد حالات الإصابات والوفيات.
 - 3- استمرار غلق المطارات الجوية.
 - 4- استمرار غلي المحلات وقاعات الأفراح والمساجد وأماكن الترفيه لحين انخفاض مؤشر الإصابة.
 - 5- عدم نشر الرعب والخوف والقلق بين أفراد المجتمع.
 - 6- نشر مؤشر السعادة والنفاؤل والفرحة لو التزمنا بالالتزام بالتدابير الوقائية.
 - 7- مراقبة أسعار الخضر والفاكهة والأدوية لمساعدة الأفراد بعدم الشعور بالاستغلال.
 - 8- الإسراع بعمل مسحات عشوائية منعا من زيادة الإصابات.
 - 9- تشجيع رجال الأعمال علي الحد من تسريح العمال والموظفين، ويمكن تقليل الراتب.
 - 10- التنسيق وتشجيع أصحاب الملاك بتخفيض الأيجارات اثناء وقت الازمة.
- من حيث برامج الحماية الاجتماعية:**
- 1- مراعاة توفير احتياجات العمالة غير منتظمة والفئات الفقيرة وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الي حاجات النظافة والتطهير.
 - 2- التنسيق بين المؤسسات الحكومية وقطاع المنظمات المجتمع المدني لاستفادة من الخبرات ما بين الاثنين، أيضا توصيل المعونة لمن يستحق فعلا في هذه الازمة منعا للاستغلال.
 - 3- التشبيك لزيادة تبرع القطاع الخاص لبرامج الحماية الاجتماعية.
 - 4- التعاون والتنسيق مع القيادات الشعبية من (عمد ومشايخ ونواب) في برامج الحماية الاجتماعية.
 - 5- تطبيق تدابير الحماية الاجتماعية من خلال جدول زمني منظم مسبق الكتروني من خلال (رسالة بها موعد الصرف الخاص به).

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

- 1- أبو النصر ، مدحت محمد (2020) : " الآثار الاجتماعية السلبية والايجابية المترتبة علي جائحة فيروس كورونا " ، المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي : إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا ، أكاديمية رواد التميز ، الجيزة : 4-6 يوليو 2020.
- 2- أبو النصر ، مدحت محمد (2020) : " دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة فيروس كورونا " ، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول : تداعيات أزمة كورونا علي مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية ، مجموعة قادرين للتدريب والتربية الخاصة بالتعاون مع المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، الاسكندرية : 10-11 يوليو 2020.
- 3- أبوصيحة، اسامة (2015): كفايات المشاركة المجتمعية اللازمة لمديري المدارس الثانوية في محافظات غزة وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، جامعة الاقصى، فلسطين.
- 4- بركات، وجدي محمد(2008): استراتيجيات التشبيك كمدخل لتفعيل دور جمعيات رعاية الطفولة لمواجهة العنف ضد الأطفال في عصر العولمة، مجلة الطفولة بالبحرين، العدد19.
- 5- جمعة، السيد علي(2012): الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية ، جامعة السويس، ع5، ج6.
- 6- جمهورية مصر العربية (2020): رئاسة مجلس الوزراء، وزارة الصحة.
- 7- خالد، زينب وجلبط، وسام (2011): المشاركة المجتمعية وفقا لمتطلبات الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الازهر بين الواقع والمأمول، المؤتمر السنوي السادس، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- 8- صادق، نبيل محمد (1998): طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- 9- الطيب، منال حمدي(1998): دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة الشعبية لدعم الخدمات التعليمية بالمدارس، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 10- العجمي، محمد حسنين (2007): المشاركة المجتمعية والارادة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية، المنصورة.
- 11- عيسي، علي محمد؛ احمد، محمد فتح الله؛ يعقوب، ادم عبد الصمد(2019): دور المشاركة الشعبية في تنمية امدادات المياه بمدينة الابيض، مركز البحوث الجغرافية ، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- 12- القرشي، محسن بن عليات (2011): المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير اداء المدارس الحكومية في الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري، السعودية.
- 13- قنديل، امانى (2005): شبكات المجتمع المدني المفهوم والقضايا، مؤتمر المجتمع المدني بناء قدرات الجمعيات الاهلية خطوة نحو تحديث مصر.
- 14- قنديل، أمانى(2004): الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني ، مؤتمر الشراكة والتنمية ، الجيزة ، جامعة القاهرة ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية.
- 15- مجلس الوزراء المصري(2020): مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
- 16- مديرية الصحة العامة، محافظة اسيوط، 2020.
- 17- مرسي ، أحمد ذكي محمد (2020) : " تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعاين من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم ، عدد يوليو ، الفيوم.
- 18- منظمة الاحتواء الشامل لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا MENA Region (2020): الاجراءات الوقائية والاحترازية المتبعة في ظل الظروف الراهنة "فيروس كورونا المستجد" (كوفيد-19).
- 19- نصر، محمد يوسف و القرني، عبدالله عالي (2018): تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ج 2.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- 1- Clark D. and Paviza A.(2018): Technical series on primary health care: The private sector, Universal health coverage, and primary health care. WHO/HIS/SDS/2018.53 WHO head quarters, Geneva.
- 2- Elliott , James R and Paise , Jereny (2006): Hurricane Katrina, Social Differences in Human Responses to Disasters, Social Science Research, Vol. 33.
- 3- Goldblatt , David (1996): Social Theory and the Environment , Polity Press , Cambridge , U.K.
- 4- Horowitz J. (2020): Italy's health care system groans under coronavirus- a warning to the world, The New York times.

- 5- Larsen, Anne Karin; Sewpaul, Vishanthie & Hole, Grete(2014): participation in community work: International perspectives, Taylor and Francis Group, New York.
- 6- Lindholm, Lark Elna (2007): Sense of community: Volunteers in community-Justice partnership, University of Calgary, Canda.
- 7- Transmission of 2019-nCoV Infection from an Asymptomatic Contact in Germany". New England Journal of Medicine. doi:10.1056/NEJMc2001468.
ثالثًا : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
 - <https://inclusion-international.org/wp>
 - <https://www.nytimes.com/2020/03/12/world/europe/12italyl>
 - <http://www.who.int/docs/default-source/primary-health->
 - -"COVID-19/Coronavirus Real Time Updates WithCredible
 - <https://arabic.cnn.com/health/article/2020/02/28/covid-19-corona-virus-meaning>

